



باكتانه لاغير

الروسية للمبدأ الفوضوي (النهليستي) ...
أما أي الكلمتين أصح ، الفوضوي أم الفوضوي ، فنترك البت
في ذلك للعلامة اللاموي الأستاذ أحمد حسن الزيات (١). ولكني

وددت أن ألفت نظر الدكتور إلى أن الفوضوي غير النهليستي .
وما دمنا نبحث بحثاً علمياً فينبغي ألا نخلط بين كلمتين ، تكون
كل منهما مذهباً سياسياً لوحده ، كان له أنصاره ومشايروه ،
وأعداؤه ومناهضوه

فكلمة فوضوي مأخوذة من المذهب المسمى في اللغة الفرنسية
Anarchie وقد عرفه قاموس لاروس بما ترجمته :

« نظام سياسي واجتماعي ينمو فيه الفرد بحرية ، متحرراً من
كل وصاية أو ولاية Tutelle حكومية ؛ أو هي حالة شعب
لا رئيس له ، وحيث الحلطة الحكومية مغالوة أو معطلة أو هو
اضطراب وفوضى . »

وجاء في هذا القاموس تعريفاً لكلمة للنهليستية Nihilisme
ما ترجمته :

« إن الكلمة مأخوذة من Nihil اللاتينية التي تعني
التلاشي Rien والعدم وإلغاء كل شيء . وإنكار كل اعتقاد ... »
وكذلك ورد في قصة الكاتب الروسي تودجنييف (الآباء
والبنون) Peres et enfants ، التي نقلها إلى العربية والأستاذ
ذا النون أيوب ، شبه هذا التعريف ، أتقله كما ورد في النسخة
الفرنسية ممزوجاً بالحوار :

Nihiliste, fit nicolas
Ce mot, autant que j'en puis ju ger, vient du latin nihil,
qui veut dire rien

وعرف كلمة Anarchisme أنها رأى أو نظرية الفوضويين
Anarchistes فما رأى البحاثة الدكتور عمر حليق ؟

أكرم فاضل

(الرسائل) الاسم للقصور الرابع الساكن الثاني كفوضويين
بهدف الألف أو قلبها واوا

طرمحين بين الأدب والسياسة :

قرأنا تحت عنوان « طه حسين بين الأدب والسياسة »

قرأت في عدد الرسالة (١٠١٥) كلمة قيمة للأديب الباكستاني
محمد كاظم سباق . يذكر فيها أن الأدباء والكتّابين ليسوا على رأى
واحد في جواز تحلية كلمة « باكستان » بالألف واللام فيقال
(الباكستان) أو اجتناع هذه التحلية فيقال باكستان لا غير ،
وذكر أن قواعد النحو العربي تمنع صرف هذا الاسم للملحمة
والعجمة ، وبناء على هذا لا يجوز عربية أن يعرف بأل . ثم طلب
في ختام كلمته إلى أحد أساطين النحو في بلاد العربية أن يفصل
في هذه المسألة بحكم قاطع يرفع هذا الخلاف ، حتى تكون باكستان
عمل وفاق لفظاً ، كما هي في حقيقتها عمل اتفاق واتئلاف . هذا
ويسرني أن أجيّب الأديب الباكستاني عما طلب . فقد راجعت
كتب النحو الممول عليها قديماً وحديثاً مثل شرح الرضى على
كافية ابن الحاجب ، وشرح ابن يمين على مفصل الزنجشري ،
وشرح السيرافي على كتاب سيويه وغيرها من كتب القواعد ،
فلم أجد أحداً من علماء العربية أجاز إدخال (أل) على مثل هذا
العلم من الكلمات التي نطق بها العرب على لفظها الأعجمي . والمراد
بالأعجمي ما خالف لغة العرب لا خصوص اللفظ الفارسي . سواء
في هذا أعلام النواحي وأعلام البلاد أو غيرها . من ذلك أذربيجان
وخراسان وسجستان وجرجان وأصبهان وتركستان . فهذه الكلمات
وأمثالها يتمتع تعريفها بالألف واللام لأنها معارف بالملحمة
ولا يجتمع في الكلمة مرفقان . إذا تقرر هذا علمنا أن باكستان
بدون أل هو العواب ليس غير

عبد الحميد عتتر

النهليست ليست الفوضوي

جاء في مقال الدكتور عمر حليق المنشور في العدد ١٠١٤ من
« الرسالة » القراء ما يلي :

« ... ومن هنا يفسر علماء النفس الاجتماعي تهيؤ العقلية

بندرس في المدارس أو تكون محل تقدير فيتدخل كذلك ليحال دون هذا الاختيار أو يحال دون تنفيذ القرار ؟
كان على الكاتب أن يتق الله في الناس . فطه حسين مثل يحتذى في الإصرار على الحق والثبات على المبدأ والاعتزاز بالكرامة

ولعل من اليسير أن يعلم الناس - نا بالناس بالأدباء والنقاد والكتاب - أن انضمام الدكتور طه حسين إلى الوزارة الوفدية كان لها نصرا بل كان لها فخرا . وقد سمت إليه كل السمي وهو قد قبلها تحت تأثير فكرة وأخدة هي تنفيذ السياسة التي يعتنقها في التعليم ؛ وبرغم حرصه على تحقيق فكرته ومنهاجه فإنه لم يسع إلى الوزارة أبدا . وقد كان بين أفراد قلائل لم يفسد الحكم ولا غير من طبعهم النصب . وأخيرا لقد كان واحد اثنين أثنى على عملها يوم أقيمت الوزارة الأستاذ الكبير الزيات .. والزيات كما يعلم الناس يزن ألفاظه بميزان غاية في الدقة وغاية في الحساسية وشهادته شهادة حق وعدل

وبعد فهذا هو طه حسين كما هو وكما يعلمه الناس .. فليبحث كاتب المقال عن شيء آخر يلفت به نظر الناس إليه
بالاسكندرية

محمود وصيف

الوجبة قريبا ومدينا

الوجبة عند العرب : الأكلة ونحوها كل يوم وليلة . يقولون :
أكل وجبة إذا أكل مرة واحدة في كل أربع وعشرين ساعة ولا يقولون أكل وجبتين أو ثلاث وجبات في اليوم . وأما الآن فتستعمل الوجبة في كل أكلة في أي وقت من أوقات الفطور أو الغداء أو العشاء فيقولون تناول وجبتين أو ثلاث وجبات في اليوم وتناول وجبة الفطور أو الغداء أو العشاء ؛ وهذا الاستعمال صحيح وإن خالف الوضع العربي لأن العبارة بملء التسمية ؛ ألا ترى أن العرب سمو الأكلة الواحدة في كل أربع وعشرين ساعة وجبة لأنها قد وجبت أي حقت وثبتت ولزمت وحلت وجاءت بميادها وهم حددوه بيوم وليلة . ونحن سمينا الأكلة الواحدة كل

بالعدد الرقم ١٠١٥ من الرسالة ما كتبه الأديب عبد اللطيف فايد معقبا على ما كتبه كاتب من الكتاب في صحيفة المصري مقتربا على الحقائق عن علم وعمد ، ثم تمليقكم كذلك وقد دافعتم عن الحق وأنصتتم مستحق الإنصاف .

وأرجو أن تسمحوا لي بأن أعلق على ما كتبه هذا الكاتب فأقول : إن هذا الكلام لم يكتب عن إيمان ولا انتفاع ؛ ولا هو كتب كذلك عن جهل ، بل كتبه عن علم وعمد بأنه يخالف الواقع وحقيقتة الحال مخالفة صارخة ، بل إن هذا الكلام قد كتب عن هوى آثم . فالذي يتصدى للكتابة في الصحف عن العلوم والفنون وعن الأدب والأدباء لا يمكن أن يجهل حقيقة طه حسين ولا أن يكون مقتنما بمثل هذا الذي تضمنه المقال . وليس ذلك في مصر فحسب بل في الشرق كله . ولا تحسبنا مبالين إذ نقول أنه ما من أديب أو ناقد اليوم في مشارق الأرض ومغاربها يجهل حقيقة طه حسين ويمكن أن ينساق إلى ما انساق إليه الكاتب فيصف الأستاذ العميد بمثل ما وصفه الكاتب

ورأي أن المقال كان جديرا بأن يهدر جملة ولا يطلق عليه ولا يشار إلى كاتبه برغم أنكم صحتم الأوضاع واعتزتم لصاحب الفضل بفضل وسجلتم صفحة فخار مجيدة لعميد الأدب ، فاعتقدنا الكاتب بمقاله أراد شيئا غير ما تضمنته عباراته من كلمات ومعان ، أراد به أن يشير معركة أدبية يكون هو بطلمها ! ولا عليه أن يكون ذلك على حساب رجل ظاهر الفضل كريم عفا القلم عفا اللسان . وثمة نفوس تستهويها الناية ولا نعبأ بالوسيلة

ألم يبلغ علم الكاتب أن طه حسين كان الكاتب المعطهد في عصر الملكية وأنه كان يسافر إلى الخارج فيحال بينه وبين العودة إلى الوطن وتشرط في سبيل عودته الشروط

ألم يلغنه أن طه حسين كان يكتب في كبرى صحف مصر فتدخل السراي - أو يتدخل أذنانها - ليحال بينه وبين هذه الكتابة ، وأن اللجان المختصة كان يقع اختيارها على كتبه لتقرأ أو